

الغارات

[885] التعليقة 59 (ص 524) الاعور الشنى (بشر بن منقذ) قال الفيروز ابادى في القاموس: (شن بن أفصى أبوحى والمثل المشهور في ط ب ق، منهم الاعور الشنى) وشرحه الزبيدى بقوله: (شن بن أفصى بن عبد القيس ابن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد ربيعة بن نزار (أبوحى والمثل المشهور) وافق شن طبقة، تقدم مفصلا (في ط ب ق) (1) قال الجوهرى و (منهم الاعور الشنى) _____ 1 - اشارة إلى ما ذكره الفيروز ابادى في (ط ب ق) بهذه العبارة: (وطبقة امرأة عاقلة تزوج بها رجل عاقل، ومنه: وافق شن طبقة، أوهم قوم كان لهم وعاء آدم فتشن فجعلوا له طبقا فوافقه، أو قبيلة من اباد كانت لا تطاق، فأوقعت بها شن فانتصفت منها فأصابت فيها). وقال الزبيدى في شرح الوجه الاول من الوجوه المحتملة ما نصه: (ولهما قصة ذكرها الصاغانى في العباب قال: قال الشرقي بن القطامي: كان رجل من دهاة العرب وعقلائهم يقال له: شن فقال: وا لا طوفن حتى أجد امرأة مثلى فأزوجها، فبينما هو في بعض مسيره إذ رافقه رجل في الطريق فسأله شن: أتحملني أم أحملك ؟ - فقال له الرجل: يا جاهل أنا راكب وأنت راكب فكيف أحملك أو تحملني ؟ ! فسكت عنه شن وسار حتى إذا قريبا من القرية إذا هما بزرع قد استحصد فقال شن: أترى هذا الزرع أكل أم لا ؟ ! فقال له الرجل: يا جاهل ترى نبثا مستحصدا، فتقول أكل أم لا ؟ .. ! فسكت عنه شن، حتى إذا دخلا القرية لقيتهما جنازة فقال شن: أترى صاحب هذا النعش حيا أو ميتا ؟ فقال له الرجل: ما رأيت أجهل منك ترى جنازة تسأل عنها: أميت صاحبها أم حى ؟ فسكت عنه شن، فأراد مفارقتها، فأبى ذلك الرجل أن يتركه حتى يسير به إلى منزله فمضى معه وكان للرجل بنت يقال لها: طبقة، فلما دخل عليها أبوها سألته عن ضيفه فأخبرها بمرافقة اياه وشكا إليها جهله وحدثها بحديثه، فقالت: يا أبت ما هذا بجاهل، أما قوله: اتحملنى أم أحملك ؟ (بقية الحاشية في الصفحة الاتية) _____